

المجلس 52 في شرح #الشماثل_المحمدية | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره مصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبدالله بن شقيق قال - [00:00:00](#) سألت عائشة رضي الله عنها عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر. قالت وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان - [00:00:25](#) حدثنا علي ابن حجر اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصوم من الشار حتى نرى انه لا يريد ان يفطر منه ويفطر حتى نرى اهله - [00:00:45](#) انه لا حتى ان حتى نرى انه لا يريد ان يصوم منه شيئا. وكنت لا وكنت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا ان الا رأيته مصليا ولا نائما الا رأيته نائما. حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا ابو داود - [00:01:05](#) انبئنا شعبة عن ابي بكر قال سمعت سعيد بن نجب سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر منه ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم منه وما صام شهر - [00:01:25](#) كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان. حدثنا محمد بن بشار اخبرنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان كان عن منصور عن سالم بن عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم - [00:01:45](#) صوموا شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان. قال ابو عيسى هذا اسناد صحيح وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة وروى هذا الحديث غير واحد عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويحتمل ان يكون - [00:02:05](#) ويحتمل ان يكون ابو سلمة ابن عبدالرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة وام سلمة جميعا رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو اخبرنا ابو سلمة عن عائشة رضي الله عنها قال - [00:02:25](#) قالت لم لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلة بل كان يصومه كله. حدثنا القاسم ابن دينار الكوفي واخبرنا عبيد الله بن موسى وطلق بن غنام - [00:02:45](#) عن شيبان عن عاصم عن زر عن عبدالله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة حدثنا ابو حفص عمرو بن علي اخبرنا عبد الله بن داوود عن ثور ابن - [00:03:05](#) ليزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين الاثنين والخميس حدثنا محمد بن يحيى اخبرنا ابو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل عن ابيه عن سهيل بن ابي صالح - [00:03:25](#) عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرف طعام لي وانا صائم. حدثنا محمد حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا ابو احمد ومعاوية بن هشام قال - [00:03:45](#) اخبرنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد اثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس. حدثنا ابو مصعب المدني عن ما لك بن انس عن ابي النظر - [00:04:05](#) عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا ابو داوود حدثنا شعبة عن يزيد الرشق قال سمعتم معاذ - [00:04:25](#)

قالت قلت لعائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من كل شهر. قالت نعم قلت من ايه كان يصوم؟
قالت كان لا قال قالت كان لا يبالي من ايه صام؟ قال ابو عيسى ويزيد الرشق هو يزيد - [00:04:45](#)

هو يزيد الضباعي البصري وهو ثقة وروى عنه شعبة وعبد الوارث ابن سعيد وحماد ابن زيد واسماعيل ابن ابراهيم وغير واحد من
الائمة وهو يزيد القاسم ويقال القشام والرشك بلغة اهل البصرة هو القسام - [00:05:05](#)

حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني اخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء
يوماً تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه. فلما قدم المدينة صامه وامر - [00:05:25](#)

بصيامه فلما افترض فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة. وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا محمد ابن
بشار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة - [00:05:45](#)

قال سألت عائشة رضي الله عنها اكان اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص شيئاً من الايام؟ قالت كان عمله ديمة واي يطبق ما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبق. حدثنا هارون ابن اسحاق اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة - [00:06:05](#)

رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه؟ قلت فلانة لا تنام الليل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان - [00:06:25](#)

حب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه. اخبرنا ابو هشام محمد بن يزيد الرفاعي اخبرني ابن فضيل
عن الاعمش عن ابي صالح قال سألت عائشة وام سلمة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى رسول الله صلى - [00:06:45](#)

الله عليه وسلم قالت ما ديم عليه وان قل. حدثنا محمد بن اسماعيل اخبرنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن
قيس انه سمع انه سمع عاصم بن حميد قال سمعت عوف بن ابن مالك رضي الله - [00:07:05](#)

الله عنه يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاشتكت ثم توضع ثم قام يصلي فقامت معه فبدأ استفتح البقرة فلا يمر باية
رحمة الا وقف. فسأل ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعوذ. ثم - [00:07:25](#)

ركع فمكث راکعاً بقدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد ركوعه ويقول في سجوده
سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. ثم قرأ ال عمران ثم سورة - [00:07:45](#)

سورة يفعل مثل ذلك. طيب هذا الباب وهو المتعلق بصيامه صلى الله عليه وسلم اورد فيه رحمة الله جملة من الاحاديث التي تدل
على بيان هديه صلوات الله وسلامه عليه في الصيام. والمعلوم او تلاحظون - [00:08:05](#)

ان جميع الاحاديث التي وردت تتعلق بصيام النفل. وما ذكر من صيام الفرض انما هو تبع انما هو تبع. لان صيام الفرض يعني مفروغ
منه فبقي بعض الاشكالات او الاحاديث التي ظاهرها التعارض. في - [00:08:25](#)

اه صيام النفل. بدأ رحمة الله عليه بحديث اه انا بحديث عائشة رضي الله عنها حينما سألتها عبد الله بن شقيق عن صيام النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان يصوم الى اخره وهذا الحديث متفق عليه اخرجه الترمذي في الجامع ومسلم بلفظه - [00:08:45](#)

البخاري بنحوه تقول كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر يعني صام حتى نقول لا يفطر كما في بعض الالفاظ
ويفطر حتى نقول لا يصوم. نعم. من شدة استمراره في ماذا؟ في اه في في في الفقه - [00:09:05](#)

وهذا يدل على انه عليه الصلاة والسلام لم تكن له عادة دائمة في صيام النفل. بل ربما نشط فصام وربما لم ينشط فلم يصم. والصوم
كما هو معلوم له اثر على البدن. يضعف ليس كل الناس يطيقه - [00:09:25](#)

وابن مسعود رضي الله عنه كما صح عنه عند عبد الرزاق وغيره لم يكن يصوم في السنة الا رمضان فقط لكن ليه قال يضعفني عن
القرآن. حنا لا نصوم ولا نقرأ قرآن. ولا لا يا عبد الرحمن؟ الا ما شاء - [00:09:45](#)

الله فبعضهم يقول انا ساقندي بابن مسعود وساكنتي برمضان طيب اقتندي به في قراءة القرآن كن صاحب ليل صاحب قيام وصاحب
قراءة قرآن. لا تأخذ شيئاً منه وتترك الاخر. المقصود انه واطح انه كان عليه الصلاة - [00:10:05](#)

ليست له راتبة دائمة. اللهم الا فيما يتعلق بالخميس. اه بالاثنتين وسيأتي ان شاء الله تعالى. فانه كان عليه الصلاة والسلام يصوموا. لكن

لا يعني هذا انه ايضا يدوم جدا على صيامه. فقد يتركه في بعض الاحيان. لكن الاصل هو انه يصوم - [00:10:25](#)
وهذا لا يعتبر ايش؟ اه اه صياما متصلا. لا يعتبر ليس صياما متصلا لانه مرة في الاسبوع لا يعتبر صياما متصلا. انما الصورة على كثرة
الصيام المتصل الذي اذا رآه الانسان قال هذا ما يفطر ابد يعني تتوقع اسبوعين ثلاثة متصلات او ينقطع لاحظ - [00:10:45](#)
ثلاث اسابيع مفطرا حتى تقول انه لا يصوم. وهذا يؤكد ان صيامه حتى للثنتين ليس على راتبة دائمة لانه لو كان يصوم كل اثنتين ما
قال الصحابة رضي الله عنهم ايش؟ كان يصوم حتى نظن انه لا يفطر او يفطر حتى نظن انه لا لا يصوم. واضح ولا لا؟ طيب. قالت -
[00:11:05](#)

صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان. وهذا ثبت عنها من غير وجه رضي الله عنها وثبت عنه
صلى الله عليه وسلم من غير وجه حديث ام سلمة كما سيأتي ومن حديث عائشة رضي الله عنها انه لم يصم صلى الله عليه وسلم
شهرا كاملا - [00:11:25](#)
الا رمضان. وسيئة الجواب عن حديث صيامه لشعبان بعد قليل. الحديث الذي يليه حديث انس ايضا متفق عليه ورواه الترمذي في
الجامع وقال حسن صحيح وهو حديث انس رضي الله عنه انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فكان لاحظ ماذا يقول انس
كان يصوم من الشهر حتى - [00:11:45](#)

نرى انه لا يريد ان يفطر. ويفطر حتى نرى انه لا يريد ان يصوم منه شيئا. لاحظ وهذا يدل على انه لم يكن يصوم الاثنتين كل كل
اسبوع. وكنت يعني لو كنت في مكاننا او معنا لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيتته مصلي - [00:12:05](#)
ولا نائما الا رأيتته نائما. وهذا فيه اشكال. ما وجهه الاشكال؟ ان ظاهره يدل على انه يصلي الليل كله او وانه ينام الليل كله او على
الاقل اكثره. والجواب ليس هذا. جواب ان يقال انه عليه الصلاة والسلام لما كان يقسم ليله - [00:12:25](#)
ينام اوله ثم يقوم وسطه ثم ينام اخره. زين؟ فصارت هذه الرؤية ممكنة. فان شئت ان تراه مصليا ستراه في وسط الليل في الثلث
الثاني جيد وان شئت ان تراه نائما فانظره في الثلث الاول او السدس الاخير. من الليل. فانت ان شئت ان تراه هكذا - [00:12:45](#)
رأيتته وان شئت ان تراه هكذا رأيتته فلا يعارض ماذا؟ ما دلت عليه بقية الاحاديث من انه صلى الله عليه وسلم كان ينام ثلثه ثم يقوم
سدسه ثم آآ ينام سدسه ثم يقوم ثلثه ثم ينام آآ سدسه الاخير صلوات الله وسلامه عليه. يعني اذا قسمنا الليل ست اسداس كما سبق -
[00:13:05](#)

فينام الثلث الاول سدسان ثم يقوم ايش؟ الثلث الثالث والرابع والخامس. ثم نام السادس. وهو الذي يسبق ماذا اه الفجر يسبق الفجر
او ينام الثلث الاول ثم يقوم سدسه اللي هو الثلث الثالث اه - [00:13:25](#)
نعم لا هو كما تقدم قبل قليل ينام ثلثه ثم يقوم عليه الصلاة والسلام ثم ينام في اخر الليل قبيل قبيل الفجر ربما اخر ونام او آآ او
جعل اضطجاعه بعد طلوع الفجر. لانه يكون وتره قد اتصل بماذا؟ باخر باخر الليل - [00:13:49](#)
صلوات الله وسلامه عليه. الحديث الذي بعده حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس. اخرجته البخاري ايضا لماذا طيب اه الحديث
ايضا الثالث اخرجته البخاري ومسلم وابن ماجه وابو داود والنسائي من حديث ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
حتى - [00:14:09](#)

نقول ما يريد ان يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم منه. وما صام شهرا كاملا منذ قدم رمضان منذ قدم المدينة الا رمضان.
وهذا متفق عليه من ايضا - [00:14:43](#)
او موافق لما اه سبق في حديث من؟ في حديث عائشة انس. الحديث الذي بعد اخرجته الترمذي اه وهو حديث سالم بن ابي الجعد
عن ابي سلمة عن ام سلمة وترى ابو سلمة هذا هو ابو سلمة بن عبد الرحمن وام سلمة هذه هي من؟ زوجة - [00:14:53](#)
زوجة من؟ ها زوجة ابي سلمة وام المؤمنين ليش الغريب شاحن هذا طيب اقول اه حديث سالم بن ابي جعد عن ابي سلمة عن ام
سلمة ابو سلمة هذا ابن عبد الرحمن ابن عوف وام سلمة هي هند - [00:15:13](#)
رضي الله عنها ام المؤمنين فليست هذه امه او زوجته مثلا لا لانه قد يبدو الانسان يظن ام سلمة هذا هو زوجها لا ابو سلمة الصحابي

الجليل الذي هو اول مهاجر في قول جمع من اهل السير الاخبار اول مهاجر الى المدينة - [00:15:51](#)

لم ليست له رواية في كتب السنة. لانه مات مبكرا رضي الله عنه. لكن ام سلمة زوجه هي التي ام المؤمنين المعروفة. وابو سلمة هذا فاذا ورد عليك في كتب السنة في طبقة التابعين فهو ابن عبد الرحمن ابن عوف. الذي يروي عن عائشة ويروي عن ابي هريرة وعن غيره من آآ او غيرهم من الصحابة - [00:16:11](#)

الحديث هذا لاحظوا الترمذي علق عليه بهذا التعليق. لماذا؟ لانه انه لان بعض اهل العلم كانه ايش؟ استغرب او يعني كانه لمح الى ان سالما رحمه الله قد يقع او قد وقع في وهم حيث جمع بين ام سلمة وعائشة. حيث جمع بين ام سلمة وعائشة لاحظ - [00:16:31](#) هنا قال قال ابو عيسى هذا اسناد صحيح وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة. وروى هذا الحديث غير واحدة عن ابي سلمة عن عائشة لاحظت الحديث محفوظ ومشهور عن عائشة وليس عن ام سلمة. من طريق ابي سلمة. يقول وقد روى هذا الحديث غير واحد - [00:17:01](#)

دعاء ابي سلمة عن عائشة كانه ايش؟ يدافع عن الترمذي يقول ويحتمل ان يكون ابو سلمة عبد الرحمن قدره وهذا الحديث عن عائشة وام سلمة جميعا رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الان يدافع عن عن سالم وعن ابي سلمة. واضح الاشكال الان؟ يعني الحديث متفق - [00:17:21](#)

عليه من حديث عائشة. بل من حديث ابي سلمة عن عائشة. جيد؟ فجاء هذا الراوي وهو سالم بن ابي الجعد. فجعله عن ابي سلمة عن ام سلمة لا عن عائشة. واضح؟ فكأن دفاع الترمذي الان يشير بل هو كذلك يشير الى ان ابا - [00:17:41](#)

لم يهن بل صحت له الرواية عن عن ام سلمة كما صحت الرواية عن عائشة. وايدة ابن حجر فقال ويؤيد هذا ان محمد ابن ابراهيم التيمي روى هذا الحديث عن ابي سلمة عن ام سلمة - [00:18:01](#)

عن عائشة ومرة عن ام سلمة. فكأنه يقول ان سالما لم ينفرد ها لم ينفرد بهذا الوجه. لم بهذا الوجه فهو محفوظ عن ابي سلمة من الوجهين. عن ام سلمة وعن عائشة رضوان الله عليها. لكن لا شك ان رواية - [00:18:21](#)

ابي سلمة عن عائشة اصح. ولهذا اعتمدها الشيخان ولم يلتفتا الى رواية سالم ابن ابي جعد عن ابي سلمة. وبعد البحث لم اقف على سماء اللي سالم من ابي سلمة. وسالم كثير الارسال رحمه الله. وهذه قد ايضا تجعل الواحد يفهم سبب اعراض الشيخين - [00:18:41](#)

عن رواية سالم عن ابي سلمة عن ام سلمة. واعتمدوا على رواية من؟ ابي سلمة عن عائشة لان هذا هو المحفوظ. وهو الثابت. اذا خلاصة القول في هذا الحديث ان الترمذي يصحح هذا الوجه. جيد؟ وفهمنا من من التعليق الان في الذكر ان سالما - [00:19:01](#)

لم اقف له على سماع ان هذا قد يفسر لنا سبب اعراض من؟ البخاري ومسلم عن اخراج هذا الحديث عن ابي سلمة عن ام سلمة رضوان الله عليها. وما في هذا الحديث آآ يعني يشهد له ما سبق. لكن يشكل عليه قوله ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين - [00:19:21](#)

متتابعين الا شعبان ورمضان. فان هذا لا يوافق ما تقدم من انه لم يصم الى رمضان. وهذا احد ايش؟ الا وجه ايضا نضيفه يقول وجها ثالثا من اسباب اعراض الشيخين. لانه لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم صام شعبان كله. والروايات التي فيها الاطلاق كما -

[00:19:41](#)

سيأتي معنا بعد قليل. محمولة على التي فسرت هذا الاطلاق بقولها كما قال النووي وغيره ما كان يصوم تقول رأي ارايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا غير رمضان الا شعبان كان يصومه كله كان يصومه الا قليلا. فتحمل فيفسر فيفسر - [00:20:01](#)

في هذا الحديث بقية الاحاديث التي وقع فيها اجمال. حتى يحصل الجمع ويذول ويذول التعارض. ثم قال بعد ذلك جاء بحديث عائشة رضي الله عنها لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان. كان يصوم شعبان الا قليلا

بل كان - [00:20:21](#)

صومه كله. ثم آآ نعم بل كان يصومه كله. وهذا تقدم الجواب عنه قبل قليل لكن السؤال الذي على بعض اهل العلم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال كما في مسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - [00:20:41](#)

فلماذا لم يؤثر عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يصوم ماذا؟ محرم. مع انه افضل بكلامه هو عليه الصلاة والسلام. وهو فلماذا كان يصوم شعبان؟ اجاب العلماء عن ذلك باجوبة منها انه قد يكون يوافق هذا - [00:21:01](#)

تعرفون ان الصيام آآ وهذا الكلام كله شرع في ماذا؟ في المدينة. في المدينة فبقي عليه الصلاة والسلام بعد رمضان اه عفوا بعد بعد مشروعية رمضان يعني صام تسع رمضان بالاجماع. فعندنا تسع محرمات. او تسع قصدي - [00:21:21](#)

اشهر محرم. زي التسع شهور لمحرم مرت به. في اوائلها كان آآ عاشوراء واجبا. كما سيأتي معنا. ثم نسخ بوجوب طبعا فماذا فيحتمل يقولون انه كان يوافق سفرا؟ ويحتمل انه يوافق انه تركه خشية ان ان يفهم - [00:21:41](#)

الناس ان ايش؟ فضيلته او ان صيامه يدل على ماذا؟ على الوجوب. ولغير ذلك من الاسباب. اما ما يخص شعبان فربما لان الناس كما تعلمون في السابق ليست اسفارهم سريعة مثلنا الان. فالانسان الذي يبسافر سفر بعيد في شعبان - [00:22:01](#)

توقف لان عنده ايش؟ رمضان. فتجده يجمع اما ما قظى اما ما بقي عليه من القضاء. او يجتهد في صيام شعبان او اكثر شعبان ليكون كالتمهيد بين يدي رمضان اشبه ما يكون بترويض النفس وتربيتها على ماذا؟ على الفرض. حتى اذا دخل رمضان عليه واذا هو اسهل - [00:22:21](#)

قد اعتاد علي وارتضت نفسه. الى غير ذلك من الاذار. وعلى كل حال فصيامه صلى الله عليه وسلم لشعبان لا يدل على انه افضل من طبعا فهذا فعل وذاك قول. والقول مقدم عند اهل الاصول على الفعل من حيث الاصل ومن حيث الجملة. ما لم تقترب - [00:22:41](#)

بالفعل قرائن تنقله تنقله عن ذلك. طيب قال بعده آآ ذكر حديث عاصم اللي هو صاحبنا ابن ابي النجود عن زر ابن حبيش عن عبدالله وعبدالله اذا ورد في اسانيد الكوفيين من المقصود به - [00:23:01](#)

عبد الله بن مسعود ما يحتاج يسمون لك عبد الله بن مسعود لا دائما اذا ورد عبد الله في اسانيد الكوفيين فالمقصود به من؟ ابن مسعود طيب اذا ورد في اسانيد - [00:23:21](#)

المصريين لازم تعرف يا وليد انت ولا عبد الرحمن واحد منكم ها؟ لا يتبع ابو عمر تبع اليمن ها ابن عمرو لان عمرو بن العاص هو اللي فتح مصر وبقي فيها - [00:23:31](#)

عاش عبدالله بن عمرو فترة من زمانه هناك فاخذ المصريون عنه العلم. ولذلك اسانيد المصريين ها تلتقي عند يعني اشهر الصحابة الذين يروي عن مصريون من التابعين ومن بعدهم هو عبد الله بن عمر. طيب في المدنيين اذا اطلق عبد الله ابن - [00:23:51](#)

عمر ابن عمر هو اللي بقي في المدينة. واخذ عنه العلم نافع وغيرهم. والمكيين ابن عباس ابن عباس تجد مجاهد وعطاء وغيرهم ابن ابي مليكة قد يوجد مدنيون لكن قصدي ابن عباس بقي في مكة فترة من الزمن نعم - [00:24:11](#)

وخرج الى الطائف في اخر حياته رضي الله عنه. اذا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام وقل ما كان يفطر يوم يوم الجمعة. هذا الحديث اه قال عنه الترمذي رحمه الله انه حسن غريب - [00:24:31](#)

انه حسن غريب. وسبب استغراب الترمذي له لانه من رواية عاصم. وعاصم مع كونه اماما في القراءة الا انه في الحديث صدوق. وله تفردات. والصدوق اذا تفرد لا يقبل حديثه في ابواب الاحكام - [00:24:51](#)

ولم يتابعه احد ايش؟ على هذا الحديث. بهذا يتبين ان في تصحيح في تصحيح ابن خزيمة وابن حبان تساهل وفي متنه غرابة من يخرجها؟ ها؟ احسنت. وهو انه يقول كلما كان يفطر يوم الجمعة مع ماذا؟ مع الثابت بالسنة الصحيحة التي اصح من هذا بانه - [00:25:11](#)

نهى عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام. وبالمناسبة بس حتى نعرف كيف اعذار الائمة؟ هذا الحديث كوفي قلنا وعذر الاحناف في استحباب صيام يوم الجمعة. هذا عذر الاحناف في استحباب صيام يوم الجمعة. قولهم مرجوح لكن حتى نعرف انه - [00:25:41](#)

ان قولهم له اصل بس. اما اكو راجح ومرجوح هذه مسألة اخرى. وانا اؤكد على هذا لانه يجب على طالب العلم ان يحسن الظن بالائمة. لا يوجد امام يخالف السنة الا وله عذر. وهذا من الاذار. يعني هو الان قوي عنده هذا السند - [00:26:01](#)

الذي اختار مذهب ابي حنيفة مثلاً. وقال عندنا عبدالله بن مسعود هو ابونا في السند الفقهي. لان ابا حنيفة رحمه الله كما هو معلوم يروي عن حماد شيخه محمد بن ابي سليمان وحماد يروي عن من او يأخذ اخذ العلم عن ابراهيم النخعي وغيره. وابراهيم جل شيوخه من طبقة من تلاميذ عبد الله - [00:26:21](#)

ابن مسعود واضح؟ اذا سند المدرسة كوفي. فهذا عذرهم. وهذا من الادلة على ضعف هذا الحديث. فهو من حيث السند فيه لين ومن حيث المتن فيه غرابة. ومن حيث المتن فيه غرابة. اما قوله كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام ففيه غرابة - [00:26:41](#)

اخرى ما وجهها؟ ها يلا يا اخوان قبل ما يأذن انه واذا ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما انه لم يكن يبالي من اي ذي الشهر صام. من اوله او اوسطه او اخره. بينما - [00:27:01](#)

هذا الحديث يدل على انه يصوم من غرة كل شهر. يعني من بداية كل شهر ايش؟ ثلاثة ايام. فاذا ظهر في الحديث ماذا؟ علة سنديّة وعلتان متنيتان. وعلتان متنيتان. طيب اه الحديث الذي بعده وهو حديث خالد بن معدان - [00:27:21](#)

الربيع الجرشي. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس. وهذا الحديث مداره على ربعة الجرشي. وربعة اختلف في صحبته. هل هو صحابي او لا - [00:27:41](#)

نفاها ابو حاتم وابو زعر رازيان والعجلي وكذلك الدارقطني قال في صحبته نظر. بينما اثبتها البخاري في التاريخ الكبير وابو نعيم في المعرفة وجزم بذلك الحافظ بن حجر رحمة الله عليه. وجزا بذلك الحافظ ابن حجر - [00:28:01](#)

رحمه الله تعالى اذا صحت صحبته فلا نبحث حينئذ سمع من عائشة ولم يسمع لان مراسيل الصحابة مقبولة يبقى البحث في رواية هذا الحديث وسلامته من العلة. والجواب انه عند البحث في طرق - [00:28:21](#)

هذا الحديث نجد ان الحديث وقع فيه اختلاف على خالد بن معدان. هذا الاختلاف جعل بعض اهل العلم يقول لا اثبت في صيام الخميس حديث من جهة السند والسبب ان يعني لا يثبت يعني حديث او لا يصح - [00:28:41](#)

حديث لانه لا يخلو حديث من في الباب من علة. واصح حديث ورد في صيام يوم الخميس وتفضيله هو هذا الحديث هو هذا الحديث

الحديث. وفيه ماذا؟ وفيه هذه الاشكالية او العلة في الاختلاف على خالد بن معدان. ثم - [00:29:01](#)

ثم ذكر بعده لاحظ الترمذي حديث سهيل بن ابي صالح او محمد بن رفاعة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم. هذا الحديث اخرجه مسلم - [00:29:21](#)

في صحيحه من طريق ما لك والداروردي وجماعة عن سهيل بن ابي صالح عن ابي عن ابي هريرة ولم يذكر الصيام. فذكر الصيام هنا فاحب ان يعرض عملي يعني وانا صائم منكر. هذي زيادة من كرة تفرد - [00:29:41](#)

فيها محمد بن رفاعة تفرد بها من؟ محمد بن رفاعة. قضية فاحب ان يعرض عملي وانا صائم لا تصح. هذي واحدة. نص الامام مسلم نعم. ان ذكر الخميس هنا وهم - [00:30:01](#)

ان ذكرى الخميس وهم وان الصواب في حديث الصيام اقتصاره على الاثنين لهذا اخرج حديث من؟ قيل يا رسول الله نراك تصوم يوم الاثنين؟ قال ذاك يوم ولدت فيه. الغريب ما معه احد من - [00:30:21](#)

درج لسانه وقال الاثنين والخميس. طيب الرسول ما يمكن يولد بيومين صح؟ ما ولد الا بيوم واحد انه ولد يوم الاثنين. عاد هل هو بيع اول؟ عفوا. هل هو اثنعش؟ هل هو تسعة؟ هل هو قبل بعد؟ فيه خلاف. واضح؟ في مولده - [00:30:41](#)

والاقرب انهما بين التسعة الى اثنا عشر ربيع اول. لكن لا يجزم بشيء لكن هذا كلام الفلكيين المعاصرين الان بعد ارجاعها ومقارنتها السنة الميلادية والشمسية الى اخره هو يتراوح ما بين تسعة الى اثناعش فالجزم بانه اثناعش الذين يحتفلون بالمولد لا لا حجة معهم اه قاطعة. على كل حال ليس - [00:31:01](#)

حديثنا حديثنا على ان ذكر الخميس في حديث الصيام قال الامام مسلم لما اخرج الحديث في صحيحه واعرضنا عن ذكره الخميس لما نواه وهما. لما نراه وهما لما سئل عن صيام يوم الاثنين. قال ذاك يوم ولدت فيه فبعضهم اقول قال الخميس ما يجي. حتى -

من حيث المتن ما تيجي العقل لان الرسول ما ولد الا مرة واحدة. ما ولد الا مرة واحدة. والخاصة من هذا ان يقال ان حديث صيام الاثنين هذا هو الثابت في الصحيح. وما سوى ذلك هو في السنن وقواه جمع من اهل العلم. حتى ابن خزيمة سيأتي في حديث اسامة

بن زيد - [00:31:41](#)

جاء في حديث اسامة بن زيد الليثي طبعاً ما ابو اسامة بن زيد آآ الصحابي ولكن في فيه ضعف وقد سبق معنا ان جميع اولاد زيد بن اسلم متكلم اسامة وعبد الرحمن من جهة الصناعة الحديثية من جهة الرواية. والثالث نسبته الان اظن محمد. كل متكلم فيهم -

[00:32:01](#)

اه اذا نقول من حيث السند الاحاديث الواردة في صيام الخميس تكلموا فيها. ومن اهل العلم من قواها كما ترون بناء على قوة حديث او قوى حديث ربيع الجرشي. الذي اه هو يحمل الرقم ثلاث مئة - [00:32:21](#)

هنا والحديث اخرجه الترمذي والنسائي وابن ابن ماجة. والترمذي رحمة الله عليه لما خرج هذا الحديث قال حديث حسن غريب.

حسن غريب. وتلاحظون انه حسنه واستغربه. وهذا يشير الى ماذا - [00:32:41](#)

الى التضعيف. ولعل سبب استغراب الترمذي له هو الاختلاف الذي اشرت اليه انفا عن من؟ عن خالد بن معدان الحديث الذي بعد هذا هو حديث ثلاث مئة واثنين من رواية خيثمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم

من الشهر السبع - [00:33:01](#)

والاحد والاثنين والمشتهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والاربعاء والخميس. وهذا الحديث انفرد به الترمذي. لم يخرج غيره في وقفت

عليه في اه الجامع او في اه وفي الشمائل. وهذا الحديث فيه علتان. الاولى ان خيثمه لم يسمع من عائشة - [00:33:21](#)

كما نص على ذلك ابو داوود والعلة الاخرى ان اصحاب اه سفيان الثوري وهم عبد الرحمن بن مهدي وغيره روه عن سفيان عن عائشة موقوفا عليها ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هذا من فعلها هي. ولكنه منقطع ايضاً حتى من جهة ماذا؟ خيثمة فانه

لم يسمع من عائشة رضوان الله عليها - [00:33:41](#)

الحديث الذي يليه متفق عليه وهو حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم آآ اه في شهر اكثر منه في شعبان. وسبق الجواب عنه. وسبق الجواب عنه. بقية حديث الباب نكملها ان شاء الله تعالى. بعد صلاة -

[00:34:11](#)

المغرب وبالله التوفيق وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:31](#)